على خلفية الانتفاضة التي شهدتها المناطق المحتلة:

اعتقال ونفي مئات الطلبة الثانويين و "تحصين" المدارس باسوار عالية

اعتصم، في الاسبوع الماضي، اكثر من مئتي طالب وطالبة ثانويين داخل مبنى مديرية التربية والتعليم للواء نابلس. وافادت الطلبة بانهم اردوا الاضراب عن احتجاجهم ازاء قيام السلطات الاسرائيلية باجلاء ٦٠ طالبا وطالبة عن مدارسهم الاصلية الى مدارس بعيدة عن مناطق سكناهم. وعلم ان من بين الطلاب "المنفيين" عشر طالبات ابعدن الى مدارس في قريتي عصيرة الشمالية وبرقة.

وافادت انباء الاعتصام ان وفدا طلابيا عرض مطالب المعتصمين على المسؤولين في التربية والتعليم وتركزت المطالب ب : اطلاق سراح المنفيين، واعادة المبعدين ووضع حد للتدخل ادارات المدارس في شؤون الطلاب الداخلية.

هذا وعلم ان لجنة تضامن طلابي قد انبثقت عن الاعتصام تكون مهمتها متابعة تنفيذ المطالب.

ومن الجدير بالذكر ان معظم المبعدين هم من طلاب الثالث ثانوي ويستعدون لدخول الامتحانات النهائية. وكانوا يدرسون ، قبل ابعادهم، في مدارس ثانوية ، مثل : قدري طوقان ، الحاج محمود المصري، الصناعية / عسكر ، العامرية ، الخديجية وكمال جنبلاط.

اما المدارس التي "اوعدوا" اليها فتقع في قرى تبعد عن نابلس مسافات تتراوح بين ٤ - ١٢ كيلومترا ، وهي : حواره وبيت فوريك وسالم وعصيرة الشمالية وبرقة ودير شرف.

"قنبلة" برفع اسوار المدارس!

بوشر في مدينة رفح، وبقرار من الحاكم العسكري للمدينة ، برفع اسوار المدارس الثانوية في المدينة، فقد رفعت اسوار مدارس "رابعة العدوية" و"القدس" و"بئر السبع" مترين آخرين بالاسمنت ، وعلاوة على ذلك تصمت على الاسوار الاسلاك الشائكة . وفي مدرسة بئر السبع الثانوية للبنين، اغلق احد مدخلين للمدرسة بالاسمنت. ويعلق الطلبة وذووهم على هذا الاجراء ، بأن السلطات اعطت تعليماتها بذلك ضمن "الاجراءات الوقائية" لمنع التظاهر في المستقبل. وفي الوقت الذي تكلف فيه هذه المشاريع اموالا طائلة تعاني معظم المدارس من نقص ملحوظ في الغرف المدرسية والمختبرات وحتى دورات المياه. ويذكر ان مثل هذا "التحصين في ارتفاع الاسوار" شمل معظم المدارس في قطاع غزة.

اضراب احتجاجي لطلبة المدارس الثانوية في نابلس

افادت مصادر الطلاب الثانويين في نابلس بأن الطلاب قرروا الاضراب عن الدراسة ليوم واحد وذلك للاعراب عن احتجاجهم على تجاهل المسؤولين تلبية مطالبهم. واوضحت المصادر ان الاضراب سيكون على شكل اعتصام جلوس يتم داخل ساحات المدارس الثانوية. وسيكون بمثابة خطوة تحذيرية.

ومن جهة ثانية طلب الطلبة من ادارة احدى المدارس الثانوية، أن تلغي الحظر المفروض على "الفرصة" الممنوحة للطلاب لقضاء بعض الوقت خارج قاعات الدراسة. وذكر احد الطلاب ، ان ادارة مدرسته تحرمهم من الخروج لمدة نصف ساعة. واستبدلت ذلك، بخمس دقائق فقط لتناول بعض الساندويشات او قضاء الحاجة !!

وعانى طلاب هذه المدرسة من الحرمان من "فرصة التنفس" ثلاثة اسابيع كاملة خلال شهري شباط وآذار.

هذا وعلمنا ان بعض الطلاب "المنفيين" الى مدارس في القرى المجاورة لنابلس قرروا ترك مدارسهم نهائيا، بسبب عدم قدرتهم على دفع مصروفات المواصلات والسفر يوميا. وعلمنا ان ستة طلاب تركوا مدارسهم، بينهم اربعة من طلاب "التوجيهي".

لجنة الطلبة الثانويين في "رفح" تسير باصا للطلبة المنفيين

وفرت لجنة الطلبة الثانويين في رفح، باتفاق مع واحدة من شركات الباصات في القطاع، باصا لنقل الطلبة المبعدين بقرار من الحكم العسكري الى مدرسة بئر السبع الثانوية، ويذكر ان السلطات ابعدت عددا من طلبة مدرسة خالد بن الوليد الى المدرسة كاجراء عقابي بعد المظاهرات التي اجتاحت قطاع غزة في المدة الاخيرة حيث يعاني هؤلاء الطلبة من متاعب عديدة بسبب سوء المواصلات وطول المسافة من والى المدرسة.

ومن ناحية اخرى ، اصدرت اللجنة كتابا في قواعد اللغة الانجليزية للمرحلتين الاعدادية والثانوية بهدف مساعدة الطلبة في تحسين مستواهم الاكاديمي، هذا وثمن الطلبة عاليا دور اللجنة في مساعدة الطلبة والاهتمام بقضاياهم.

الحكم العسكري "مسؤول عن الحضور والغياب

طالب الحاكم العسكري في خانيونس مدير المدرسة الثانوية بالمدينة تزويده بكشوفات الحضور والغياب لطلبة المدرسة عن الايام التي عمت المدينة خلالها المظاهرات .

اعتقالات جديدة - بقية

الجهات الرسمية المسؤولة عن ذلك واوساط عديدة من المستوطنين.

وقالت صحيفة "جيروزلم بوست" ان لوائح اتهام قدمت مؤخرا ضد المحامي سامي معلم من "رمات غان" و"اوري بن يهودا" من بيتاح تكفا. ويعتبر هذان المتهمان جزءا من عصابة كبيرة تخصصت في عمليات تزوير الاراضي وصل عدد افرادها الى اكثر من ٦٥ متهما.

واشارت الصحيفة الى ان الشرطة الاسرائيلية اعدت اكثر من ٧٥ ملفا ضد سمسار الاراضي محمد عودة تتعلق جميعها بصفقات السمسرة والتزوير والابتزاز وتهديد المواطنين. كما اعدت ايضا ٣٠ ملفا ضد ٢٧ متهما تتعلق جميعها بصفقات حصلت في شمال الضفة الغربية.

المحادثات السورية - بقية

الجميل يحاول اطالة المفاوضات بهدف كسب الوقت بانتظار حدوث تطورات جديدة قد تعزز مركزه الداخلي.

من ناحية ثانية دعا الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الى نشر القوات السورية في جميع انحاء لبنان. واستبعد فرنجية ان تتوصل محادثات الجولة التاسعة من المفاوضات السورية - اللبنانية الى نتائج ملموسة بسبب مواقف الجميل الذي يعتمد على سياسة فرق تسد على حد قوله.

على صعيد آخر ذكرت اذاعة "صوت الشعب" اللبنانيةان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا سيارة مفخخة لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية امام مدخل بلدة "عنانا" في الجنوب اللبناني. بعد ذلك قامت قوات الجيش الاسرائيلي بمحاصرة البلدة، واجرت حملة تفتيشات ومداهمات واسعة.

كما اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين اصيبوا بجراح في المنطقة الوسطى من "الحزام الامني" في الجنوب جراء قصف تلك المنطقة بقذائف مدافع الهاون.

مدينة استيطانية - بقية

وسيطلق على هذه المدينة اسم "بيتار" وستقام بمناسبة انعقاد مؤتمر حزب حيروت في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

عزل سجن - بقية

ومن الجدير بالذكر ان منظمة الصحة العالمية في تقريرها الاخير كانت قد اكدت بأن مرض الجدرى هو من الامراض التي تم القضاء عليها في العالم.

رأي الطليعة - بقية

في منطقة مجاورة لها اسمها المخيمات الفلسطينية.

لذه فح ان هذه الحقيقة قائه الحزب التقدمي الاشتراكي، ولقد جملاط، حين وصف الخطة الامنية في بيروت الغربية بأنها "هشة"! وبالفعل حملت الانباء الجارية عن وقوع احداث تعكر الامن في بيروت الغربية لا بد ان تكون وراءها عناصر لا تريد الامن لبيروت ولا للمخيمات الفلسطينية.

ومن هنا وحتى بتوطد الامن في بيروت الغربية ويشمل كل لبنان، كما نأمل ونرغب، لا بد ان يتحقق الامن ايضا للمخيمات الفلسطينية على اساس الاتفاقات السابقة، والحق في الدفاع عن النفس ضد الاعتداءات الموجهة ضدها من البر والبحر والجو.

معلمو المدارس - بقية

تعد... مسؤولين في عمان وتدهور ظروفهم المعيشية نتيجة الاوضاع الاقتصادية السائدة.

وقد جاء في العريضة المقدمة باسم المعلمين ، ان معلمي المدارس الخاصة بالقدس التابعة لمجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية، والتي يشرف عليها حسني الاشهب يطالبون بما يلي:

١ - صرف الزيادات المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في الاردن بتاريخ ١٩٨٥/٣/١.

٢ - العمل على تأمين كافة العاملين ... دائرة تأمينا صحيا شاملا.

الضمان الاجتماعي لكل الموظفين بهذه الدائرة.

٤ اجازة الامومة والطفولة للمعلمات.

٥ - معادلة الشهادات الجامعية لكل من يحصل عليها من المعلمين والمعلمات حسب سلم الدرجات المعمول بها

٦ - ابدال عقود العمل الحالية بعقود جديدة تشمل هذه المطالب.

كما اشارت العريضة التي حملت تواقيع معظم المعلمين في المدارس الخاصة ، التي بلغ عددها ١٤ مدرسة ، الى التأخير المستمر في دفع الرواتب.

ومن الجدير بالذكر ،ان الحكومة الاردنية، باعتبارها الجهة المسؤولة عن هذه المدارس، قد تجاهلت مطالب المعلمين المشروعة ورفضت الاستجابة اليها،هذا في الوقت الذي يكثر المسؤولون الاردنيون واجهزة اعلامهم الحديث عن خطة التنمية ودعم الصمود!!

اموال صفقة - بقية

السابقة بأنه لن يتعامل مع مختطفي الرهائن، كما انها تؤكد ان عمليات اختطاف الرهائن لا تخدم "النضال ضد الامبريالية واميركا" كما يروج الخاطفون، وانما هي مجرد تجارة بهدف الابتزاز وكسب الاموال.

على نفس الصعيد اعلن في لبنان امس عن الافراج عن الدبلوماسي السعودي بكر دمنهوري بعد احتجاز دام ٦٤ يوما. ويبدو ان مختطفيه قبضوا الفدية المطلوبة.

مارش ميحث - بقية

الجاسوس بولارد هي مجرد شيء عابر في العلاقات الاميركية الاسرائيلية، وهو ضئيل بالمقارنة مع متانة التحالف القائم بيننا.

على نفس الصعيد اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال مأدبة العشاء التي اقامها على شرف مارش ان اسرائيل والولايات المتحدة ستتغلبان على المصاعب التي ظهرت بسبب قضية بولارد.

كما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان العلاقات الوطيدة مع الولايات المتحدة لم تتغير رغم قضية بولارد.

هذا وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية قد نفى بدوره حدوث اى تغيير في العلاقات بين واشنطن واسرائيل.

وتؤكد هذه التصريحات الاميركية - الاسرائيلية المشتركة زيف الادعاءات الاعلامية عن توتر في العلاقات بينهما وعن ان واشنطن تدرس اتخاذ "خطوات تأديبية" ضد اسرائيل.

ويبدو ان الهدف من هذه الحملة الاعلامية هو امتصاص ردود الفعل التي نشأت بسبب الكشف عن هذه القضية.

مرسى دائم - بقيت

الامريكية بتمهيد المنطقة واقامة بعض الابنية الخفيفة عليها لايواء عناصر من مشاه البحرية الامريكية فيها، وانشاء رصيفين بحريين، وعلى احواض عائمة لاستقبال قطع البحرية الامريكية، والقيام باعمال الصيانة والاصلاح الدورية لها ، على ان يتم تجديد تعاقد الاستئجار مرة كل ٥ سنوات باشتراط موافقة الحكومتين ، المصرية والامريكية واعتبار قيمة الاستئجار عن السنوات الخمسة الاولى قد تم سدادها في مقابل التنازل عن اقساط الديون العسكرية المستحقة حتى عام ١٩٩٢ وعلى ان يتم تشكيل لجنة تضم خبراء عسكريين مصريين وامريكيين تتولى تقدير القيمة التأجيرية لاستغلال هذا المسطح